DRASSA دراسا
مجلة بحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة
Journal of Development & Research for Sport Science Activities

مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة معهد علوم النشطات البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات ذات الصلة

يحيى لادجالي
جامعة عوران للعلوم و التكنولوجيا / الجزائر

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الابداعي لطلاب كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة بجامعة عوران ، تبعا لمستوى بعض المتغيرات (العمر ، الجنس و نظام الدراسة)

استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال عمل مسح لعينة من الطلاب تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران في الفصل الدراسي الثاني (2012/2011) والبالغ عددهم (160) طالبا وطالبة، إن اختيار هذه العينة راجع إلى كون بوادر الإبداع تظهر قبل سن التمدرس، وتظهر بوضوح في مرحلة التعليم الثانوي (مرحلة نمو العمليات المجردة حسب "بياجيه") وبما أن مرحلة الشباب بما تحمله من معطيات فكرية وحضارية وثقافية خبراتية ومعرفية تعتبر أكبر ميدان لتفجير الطاقات المعرفية لتسمح بملاحظة الإبداعية في أوجها.

تم عمل استمارة جمع بيانات اشتملت على (34) فقرة احتوت على (4) عناصر رئيسية هي : الطلاقة ، المرونة، الاصالة و الحساسية تجاه المشاكل ، وتم جمع البيانات وتحليلها من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الخلاق لعينة الدراسة ، عدا بعض الاستثناءات في محور المرونة لمسنا فرق في السن والجنس .

الكلمات المفتاحية : التفكير ، التفكير الخلاق ، تقنيات النشاط البدني و الرياضي .

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

DRASSA
DRASSA دراسا
مجلة بحوث وتطوير أنشـطة علوم الرياضة
Journal of Development & Research for Sport Science Activities
دراســـــا

LEVEL OF CREATIVE THINKING OF THE STUDENTS OF INSTITUTE OF SCIENCE & TECHNIQUES OF PHYSICAL ACTIVITIES & SPORTS IN LIGHT OF CERTAIN RELEVANT VARIABLES

Yahia Ladjal

ABSTRACT

The study aimed to determine the level of creative thinking of the students of Institute of Science & Techniques of Physical Activities & Sports at Oran University of Science & Technology, as the well ass to conclude the differences in the level of creative thinking depending on variables (age, sex and study system).

The Researcher used the descriptive approach by way of survey for its appropriateness of the nature of the research, where the study sample comprised on (160) students, selected randomly from Institute of Science & Techniques of Physical Activities & Sports at Oran University, who are registered for the second semester of 2011/2011, who undergo the questionnaire of creative thinking of (34) paragraphs that distributed into four categories:

(Fluency, Flexibility, Originality and Sensitivity to Problems)

Data were analyzed by using Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), (T-Test), (One-Way Analysis of Variance) and Tukey Test.

The Researcher concluded that the level of creative thinking of the students of Institute of Science & Techniques of Physical Activities & Sports is the average on the measurement tool as a whole and on all four dimensions; there were no statistically significant differences in the level of creative thinking difference among the study

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

sample, save for some exception in flexibility category as we witnessed a difference in age and sex.

Key words: Thinking, Creative Thinking, Techniques of Physical Activities & Sports

مقدمة الدراسة:

إن المتتبع لمسار الدراسات النفسية والتربوية في القرن العشرين, يلاحظ أنها أخذت مسارا جديدا يختلف عن ما كانت عليه, هذا ويعتبر التعليم بصفة عامة من الوسائل المساعدة على تحقيق التنمية في كل مستوياتها وأبعادها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية, ولهذا فهو في كل بلدان العالم موضوع اهتمام جد خاص, ذلك أنه يوجه القدرات وينشر المعرفة ويعمل على رفع المستوى العلمي للشعوب في مختلف المراحل التعليمية بدءا بالتعليم الابتدائي إلى التعليم الجامعي الذي يهدف إلى إنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي والتكوين, كما يعمل على إعداد كفاءات بشرية مؤهلة للإسهام في التنمية وتلبية حاجات سوق العمل بزيادة معلومات الطالب المعرفية وتنمية اتجاهاته ومختلف مهارات التفكير لديه.

وفي هذا الشأن يرى "ج. ب، جيلفورد" أن هناك نوعين من التفكير أما النوع الأول فهو التفكير التقاربي، وقصد به إنتاج إجابة واحدة وتكون محددة مسبقا على اختبارات قياس التفكير، والنوع الثاني قصد به التفكير الإبداعي والذي يعني به إنتاج معلومات متنوعة ومتعددة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محكات الصواب والخطأ، وقد رأى من خلال نظريته "نظرية بناء العقل" التي طرحها أن التعليم والتدريب ينميان هذه القدرات. (عبد المجيد أحمد مرزوق، 2005، ص212).

هذا وقد كانت الأسبقية ل "بول، تورانس" "E-P.TORRANCE"، والذي عرف الإبداع على أنه: "عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات، وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام وغير ذلك، فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات ويصوغ فروضا عن النقائص، ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر"، إضافة إلى ذلك فالمتتبع لموضوع الإبداع يجده قد حظي باهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية ودليل ذلك الزيادة المضطردة لعدد البحوث التي تنتشر في مختلف بلدان العالم فقد تراوح عدد البحوث التي نشرت بين سنتي (1959-1968م) مثلا والخاصة بالقدرة الابتكارية والتفكير والموهبة (1156) وهي موزعة على النحو التالي: مجموع بحوث الموهبة (321)، مجموع بحوث التفكير (116)، أما مجموع بحوث الابتكار فهو (719)، وهذا دليل كاف يبين الاهتمام المتزايد بالابتكار من قبل الباحثين والسيكولوجيين والمربين. (سيد محمد حسن خير الله، 1981، ص 426).

ومن جهة أخرى فقد شهدت المنطقة العربية في الآونة الأخيرة حركة نشطة في مجال الاهتمام بالإبداع وتنميته عند الطلبة، وفي هذا المجال عرضت صفوة الدراسات العربية المتعلقة بالموضوع أهمها ندوة البحث والتطوير والابتكار في العالم العربي لمواجهة التحدي التكنولوجي "(24- 26 ماي 1994) في عمان ضمن أعمال المهندسين العرب، ثم ندوة "دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار"، (25- 28 مارس 1996) بجامعة قطر. (ناديا هايل السرور، 2002، ص256).

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

أما الدراسات الجزائرية فتناولت الظاهرة الإبداعية من جوانب عدة وربطتها بمتغيرات عديدة كالشخصية وسماتها، والتحليل الدراسي ،كما في دراسة (الطاهر سعد الله، 1991) في الجزائر حول (علاقة قدرة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي)، وتوصل من خلالها إلى أن نظام التعليم الأساسي يسهم في تنمية قدرة التفكير الابتكاري، أما دراسة (ركزة سميرة، 2003-2004) في الجزائر أيضا حول (أثر التفكير الإبداعي على عملية حل المشكلات عند التلميذ الجزائري)، فتوصلت نتائجها إلى اختلاف القدرة على حل المشكلات باختلاف القدرة على التفكير الإبداعي.

ولقلت الدراسات في الجزائر حول هذه المهارات –في حدود اطلاعنا- في مرحلة التعليم العالي باستثناء دراسة "بن حفيظ مفيدة، 2005"، حول علاقة التفكير الإبداعي بالتفكير الميتا معرفي عند طلبة الماجستير والدكتوراه من جهة، وقلة الاهتمام بمهارات التفكير بصفة عامة عند الفرد رغم أهميتها من جهة ثانية، ودور نظام التعليم العالي والإصلاحات الأخيرة في زيادة تنمية المهارات من جهة ثالثة دفعنا للقيام بدراسة وصفية للكشف عن دور نظام التعليم العالي في مرحلة التدرج في تنمية هذه المهارات وبناءا على هذا تتحدد إشكالية الدراسة.

الاطار العام للبحث:

التساؤل الرئيس:

ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم النشطات البدنية والرياضية بجامعة وهران ؟ وهل يختلف التفكير الإبداعي لدى الطلبة باختلاف متغيرات الدراسة ؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الجنس ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى إلى متغير السن ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى إلى متغير نظام الدراسة ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين، وكذا التعرف فيما إذا كانت هناك اختلافات في التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران تعزى إلى متغيرات الدراسة.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

أهميـة الدراسـة:

يستمد الموضوع الذي هو بصدد الدراسة أهميته من أهمية المجال الذي ينتمي إليه، وهو مجال التربية والتعليم حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة ثانية، وعليه يمكن حصر أهمية دراستنا في جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، فمن الناحية النظرية تكمن أهمية الدراسة في التوجه المعاصر الذي يركز على تعليم التفكير للمتعلم من خلال التعلم الذاتي، وهذا بإدراجه من ضمن أهداف العملية التعليمية من خلال نظام التعليم المتبع.

ومن الناحية التطبيقية نجد أن الأهمية تظهر في قياس أحد أهم مهارات التفكير وهي (التفكير الإبداعي) عند فئة الراشدين حسب "رونيه أوبير"، حيث أن هذه الدراسة تكشف عن دور التعليم العالي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي بمعهد علوم النشاطات البدنية و الرياضية ، كما أنها تركز على مرحلة جد مهمة في حياة الفرد وذلك كون هذه المرحلة التعليمية تعد الطالب للانخراط في الحياة العملية التي تتميز بالتعقيد وتحتاج إلى أشخاص ذوي تفكير مبدع في مواجهة مشاكلهم، كما أن أهمية وظيفة الجامعة باعتبارها مركز إشعاع ثقافي وحضاري واجتماعي وسياسي وعلمي، بالإضافة إلى أهمية نظام التعليم العالي باعتباره العمود الفقري للنظام التربوي.

فرضيات الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بوهران متوسط، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران تعزى لمتغيرات الدراسة.

الفرضيات الجزئية:

1- مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بوهران متوسط.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الجنس .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى إلى متغير السن .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى إلى متغير نظام الدراسة .

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

الدراسات السابقة:

أجرى كل من عياصرة وحمادنة(2010) دراسة هدفت الى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد تبعا لمتغيرات (المدرسة، جنس الطالب، التخصص) على عينة عشوائية قوامها 250طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي في الفرعين العلمي و الأدبي بالمدارس الحكومية والخاصة، توصل الباحثان الى أن درجة التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة متوسط وصل الى 69.43 وبينت النتائج أيضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في صورته اللفظية تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلميين، مقارنة بالأدبيين، وكذا الفروق تبعا للمدرسة ولصالح المدارس الخاصة، ولم تشر النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لعامل الجنس.

كما هدفت دراسة مفيدة بن حفيظ (2006)،إلى التعرف على الإبداعية والتفكير الميتا معرفي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء متغيرات التوجيه الدراسي (أدبي-علمي)،الدرجة العلمية (ماجستير-دكتوراه)،وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من الدراسات العليا من مختلف التخصصات بجامعة باتنة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق ذلك تطبيق مقياسي اختبار إستراتيجية التعلم الخاص بمقياس الميتا معرفية، واختبار التفكير الإبداعي ،وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الإبداعية وأبعاد الميتا معرفية عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05)، أما الفروق بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في الإبداع فكانت لصالح طلبة التخصصات العلمية في حين لا تظهر هذه الفروق بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية في التفكير الميتا معرفي، إضافة إلى أن القدرة على التفكير الإبداعي لم تتجاوز (15) فردا وما هذا إلا نتيجة حتمية لما دربوا عليه.

وأنجزت سميرة ركزة (2004) دراسة هدفت التعرف على اثر التفكير الإبداعي على عملية حل المشكلات عند التلميذ الجزائري ،بالإضافة إلى بحث العلاقة القائمة بين القدرة على التفكير الإبداعي والاستراتيجية المستخدمة في حل المشكلات، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من مجموع (200) طالب في السنة النهائية من المرحلة الثانوية، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية ،واستخدمت الباحثة كل من اختبار (P.Torrance) للتفكير الإبداعي ومشكل برج (هانوي) وهو اختبار أدائي لقياس القدرة على حل المشكلات، حيث توصلت النتائج بعد استخدام المعالجات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المصفوفة الارتباطية وكذا تحليل التباين إلى اختلاف القدرة على حل المشكلات باختلاف القدرة على التفكير الإبداعي، إلا أنه هناك تأثيرا لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة على عملية حل المشكلات (زمن حل المشكل وقضاء المهمة) وذلك عند مستوى الدلالة، كما وجد اختلاف في الاستراتيجيات المستخدمة باختلاف القدرة على التفكير الإبداعي .

وقد قام الطاهر سعد الله (1991) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين قدرات التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر في ضوء متغيري الجنس ونظام التعليم (أساسي ومتوسط)،تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ تلميذة بمتوسط عمري يقدر بـ (14 سنة) موزعة بالتساوي في ما يخص الجنس ونظام التعليم الأساسي وبالمثل في التعليم المتوسط، ولاختبار ذلك طبق الباحث على العينة اختبار التفكير الإبداعي لـ (P.Torrance) بصورتيه اللفظية والأدائية أما التحصيل الدراسي فاعتمد الباحث على تقديرات

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

المدرسين في مختلف المواد الدراسية باعتبارها دراسات رسمية تتم من خلالها عملية التوجيه، توصلت نتائج الدراسة بعد التحليل الإحصائي في ما يخص العلاقة بين مكونات القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين الطلاقة الفكرية والتحصيل الدراسي بمعامل ارتباط مساو لـ (0.14) عند مستوى الدلالة (0.05)، بينما كانت العلاقة بين المرونة التلقائية والتحصيل اقوي إذ وصل معامل الارتباط إلى (0.46) عند مستوى الدلالة (0.01)، كما أن العلاقة بين كل من الأصالة والتوسيع بالتحصيل الدراسي كانت موجبة إذ وصلت إلى (0.45) عند مستوى الدلالة (0.01)،وظهرت النتائج أيضا وجود فروق طفيفة بين الجنسين في هذه القدرات مما يدل على تجانس الذكور والإناث في قدرات التفكير ألابتكاري، إذ أن جميع القدرات لها علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بالنسبة للإناث، بينما نجدها عند الذكور بعضها دال وبعضها غير دال، فنجد تفوق الإناث في الطلاقة بمتوسط حسابي قدره (59.89) بينما الذكور وصل إلى (55.94)، بينما تفوق الذكور في المرونة بمتوسط حسابي قدره (40.20) والإناث (38.99)، وتقاربت الدرجتان في الأصالة والتوسيع حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (16.49) و(24.90) للجنسين، أما في ما يخص الفروق بين تلاميذ التعليم الأساسي والتعليم المتوسط في هذه القدرات فإنها جاءت لصالح تلاميذ التعليم المتوسط بمتوسط حسابي قدره (17.32) مقابل (15.78) بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

قام مهدي صالح السامرائي (1981) بدراسة هدفت الكشف عن أعداد ونسب الطلبة الذين يمتلكون تفكيرا إبداعيا وعن إمكانية وجود فروق ذات دلالة معنوية في الإجابات عن التفكير الإبداعي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (255) طالب وطالبة في الصفوف الرابعة في كليات التربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وهم الفئة التي سوف تعمل في حقل التدريس وعلى عاتقهم تربية الأجيال اللاحقة، لذلك فإن الخوف في معرفة مستوى تفكيرهم من الأمور الضرورية، ولمعرفة ذلك طبق الباحث قائمة ضمت أكثر من (20) فقرة لقياس التفكير الإبداعي على عينة بعدما حسب صدقها وثباتها وقد صيغت (06) فقرات بأسلوب سلبي و(06) فقرات بأسلوب ايجابي، حيث استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات، اختبار (T. test) لمعرفة الفروق بين إجابات الجنسين والفروق في إجابات طلبة الأقسام العلمية وطلبة الأقسام الإنسانية، وتم التوصل إلى أنهم يمتلكون تفكيرا إبداعيا عاليا في هذا الميدان، وأن الذكور لديهم تفكير إبداعي أعلى من الإناث، كما أن الذكور في الأقسام العلمية لديهم تفكير، إبداعي أعلى مما هو لدى الذكور في الأقسام الإنسانية، ولعل ذلك يرجع إلي طبيعة المادة التي يدرسونها والتي تتطلب تفكيرا عميقا وباستمرار، كما أشارت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي بين الإناث ويرجع ذلك لتقبل الإناث لما يسمع ويقرأ دون بذل مجهود أكبر في التفكير وقلة الاختلاط والاهتمام والانشغال بأعمال منزلية لم تسهم هذه الأخيرة في نمو التفكير الإبداعي لديهن.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال المقياس المستخدم في الدراسة والذي أعده الباحث "سعيد أبوزيد "والذي يقيس مدى قدرة الطالب على العمل أو تشكيل تراكيب جديدة من الأفكار تتسم بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة الإبداعية والحساسية للمشكلات لتحقيق هدف معين .

طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية:

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

هم طلبة المسجلون الذين يتابعون دروسهم بصورة انتظامية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران، خلال الموسم الجامعي 2012/2011م، مهما كان جنسه، أوسنه، أو تخصصه، أو نظام دراسته.

منهجية البحث والاجراءات الميدانية:

مجالات الدراسة:

المجال الزماني:

تم التطبيق مابين: 27افريل إلى غاية 01جوان 2012. .

المجال المكاني:

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

المجال البشري:

طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفي كلا النظامين (الكلاسيك /ل.م.د).

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جميع التخصصات وفي كلا النظامين (الكلاسيك /ل.م.د) والمنتظمين في الدراسة بجامعة وهران خلال الموسم الجامعي 2012/2011 م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران في الفصل الدراسي الثاني (2012/2011) والبالغ عددهم (160) طالبا وطالبة، إن اختيار هذه العينة راجع إلى كون بوادر الإبداع تظهر قبل سن التمدرس، وتظهر بوضوح في مرحلة التعليم الثانوي (مرحلة نمو العمليات المجردة حسب "بياجيه") وبما أن مرحلة الشباب بما تحمله من معطيات فكرية وحضارية وثقافية خبراتية ومعرفية تعتبر أكبر ميدان لتفجير الطاقات المعرفية لتسمح بملاحظة الإبداعية في أوجها.

أداة الدراسة:

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

استخدمنا مقياس التفكير الإبداعي لسعيد أبو زيد، المتكون من الأبعاد التالية: الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة الإبداعية، الحساسية لحل المشكلات ، وقد تكون هذا المقياس من (68)عبارة منها 40عبارة موجبة و(28)عبارة سالبة تم، لكن بعد البحث عن ثقله العلمي أصبح يضم في صورته النهائية (34) عبارة ويقوم الطلبة بالإجابة على عبارات الأداة على مقياس لكرت الخماسي (أوافق تماما، أوافق، متوسط، لا أوافق، لا أوافق مطلقا).

صدق المقياس:

تم إيجاد صدق المحتوى لهذا المقياس بعرضه على عدد من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه بجامعة وهران لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة وشمولية فقرات المقياس، وكذا اقتراح بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات، وفي ضوء ردود المحكمين تم اعتراض المحكمين على بعض الفقرات لقلة وضوحها أو لضعف انتمائها لمجالات التفكير الإبداعي، كما تم إجراء بعض التعديلات المناسبة ليصبح عدد فقرات المقياس ككل (34)فقرة بعد أن كانت (68) فقرة في صورتها المبدئية.

ثبات المقياس:

في الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية حيث بلغ ثبات الأداة ككل 0.79 وهذه قيمة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة، وتشمل:

1- **الجنس**: طلبة معهد علوم النشطات البدنية والرياضية وله مستويان (ذكر/أنثى).

2- **السن**: ويشمل ثلاث فئات (18-24سنة)، (25-31 سنة)، (من 32سنة فما فوق)

3- **النظام الدراسي:** كلاسيكي، ل.م.د.

ثانيا: المتغيرات التابعة: وهي عبارة عن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران "الجزائر" على أبعاد أداة الدراسة .

المعالجات الإحصائية:

قمنا باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:

1-المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، معامل الارتباط.

2- اختبار(ت) لدلالة الفروق.

3- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

1-اختبار توكي للقياسات البعدية .

مناقشة النتائج :

بعد عرض نتائج الدراسة تبعا للفرضيات سنقوم في هذه الخطوة بتحليل تلك النتائج.

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

استنادا إلى نتائج الجداول (1)، (2)، (3)، (4) للأبعاد المقياس مرتبة كما يلي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات ونتائج الجدول رقم: 05 لمقياس التفكير الإبداعي ككل توصلنا إلى وجود مستوي تفكير إبداعي متوسط لدى طلبة جامعة وهران، والنتائج المتوصل اليها تتفق مع ما توصل اليه كل من عياصرة وحمادنة (2010) حول درجة التفكير الإبداعي التي وجداها متوسطة على الرغم من أن دراستهما كانت على طلبة المرحلة الثانوية في حين اقتصرت دراستنا على المرحلة الجامعية.

مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

تحققت الفرضية الأولى كما هو موضح في الجدول رقم: 06" بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، ماعدا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في محور المرونة حيث نلحظ ارتفاع واضح لقيم المرونة التلقائية خاصة عند الإناث وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة "مهدي صالح السامرائي " إلى وجود فروق في التفكير الإبداعي بين الجنسين ولكنها أعلى لصالح الذكور أكثر من الإناث ومنه فإن النتيجة المتوصل إليها من خلال تحليل الفرضية الجزئية الأولى يرجع إلى أن الإناث لديهم مرونة في الاستجابة أكثر من الذكور، وعليه فالنتيجة المتوصل اليها تتفق أيضا وتؤكد ما وصل اليه كل من عياصرة وحمادنة(2010) حول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير جنس طلبة المرحلة الثانوية عندما قارنا بين 112 طالبا و 138 على الرغم من أن دراستهما كانت على طلبة المرحلة الثانوية في حين اقتصرت دراستنا على المرحلة الجامعية.

الفرضية الجزئية الثانية:

استنادا إلى نتائج الجدول: 08 والتي أشارت إلى أنه توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد النشاطات البدنية الرياضية تعزى لمتغير السن "لصالح الفئة العمرية الممتدة من (25 سنة إلى 31 سنة).

وهذا ما يثبت أنه كلما زاد السن ازدادت القدرة على التفكير والإبداع والابتكار حيث يزداد نضج الفرد وتتسع دائرة معارفه وهذا ما أشار إليه "عبد المجيد نشواتي" 2007 عندما أقرانه، "كلما ارتقى الطالب في السلم التعليمي تطلب ذلك ازدياد باعث النجاح لديه وهذا يمكنه من الحفاظ على مستوى مرتفع للتصدي للمواقف أو المهام الصعبة".

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

الفرضية الجزئية الثالثة:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم: 06 إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي للطلبة تعزى إلى نظام الدراسة وهذا راجع إلى عدم وجود اختلاف بين النظامين (LMD- الكلاسيكي) في المحتوي الدراسي وإستراتجيات التعلم لكلا النظامين.

النتيجة العامة:

انطلاقا مما توصلا إليه الباحثان بعد تطبيق اختبار التفكير الإبداعي لمعرفة مستوى هذا الأخير لدى طلبة معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران متوسط،ومرد ذلك أن عينة الدراسة تكونت من طلبة عاديين وليست فئة المبدعين وكذا طبيعة العينة وخصائصها وبذلك تحقق الهدف من الموضوع وهو: التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية بجامعة وهران باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، السن ، نظام الدراسة).

الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ومن خلال البيانات والمعلومات وفي نطاق عينة الدراسة وعرض ومناقشة نتائجها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1-مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية متوسط على أداة القياس وعلى أبعادها الأربعة .

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات قيد الدراسة ،عدا بعض الاستثناءات في محور المرونة لمسنا فرق في السن والجنس .

التوصيات:

استنادا إلى أهداف الدراسة ومناقشة وتحليل النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

1-ضرورة التركيز على تطوير استراتجيات التدريس المناسبة لتتناسب ونظام التعليم الجديد حتى تظهر فاعلية هذا النظام.

2- ضرورة الاهتمام بوضع برامج تعليم إضافية خاصة بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي.

3- القيام بدراسة حول اثر استراتجيات التعلم المختلفة والمتمثلة في إستراتجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد علوم النشاطات البدنية و الرياضية في النظام الجديد .

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

المراجع العربية

1- عصام علي الطيب(2006) **أساليب التفكير**، نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر

2- علي أحمد مدكور(2000) **التعليم العالي في الوطن العربي**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة

3- علي الحمادي(1999) **شرارة الإبداع**، ط1، دار ابن حزم، لبنان.

4- فتحي عبد الرحمان جروان،(1999) **الموهبة والتفوق والإبداع**، ط1، دار الكتاب الجامعي، سورية.

5- فتحي مصطفى الزيات(2004) **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، ط1، مطابع الوفاء، الأردن،.

6- مجدي عزيز إبراهيم(2005) **التفكير من منظور تربوي**، ط1، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

7- محمد بسيوني، العملية الابتكارية (1964) **دار المعارف**، القاهرة ، مصر .

8- محمد حمد الطيطي(2001) **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، ط1، دار المسيرة، الأردن، عمان.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

9-الطاهر سعد الله(1991)**علاقة القدرة على التفكير ألابتكاري والتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

10-محمود عبد الحليم منسي(2006)**علم النفس التربوي للمعلمين**، دار الكتاب العالمي وعالم الكتب، عمان:الأردن، .

11-سيد محمد حسن خير الله (1981)**علم النفس التربوي** ،دار النهضة العربية بيروت –لبنان .

12-نادية هايل السرور (2002) **مقدمة في الإبداع**، ط1، دار وائل، الأردن ،.

13- مفيدة بن حفيظ (2006)**الإبداعية والتفكير الميتا معرفي لدى طلبة الدراسات العليا** ، رسالة ماجستير غير منشورة باتنة .

14-سميرة ركزة(2004) **اثر التفكير الإبداعي على عملية حل المشكلات عند التلميذ الجزائري** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر .

15- عبد المجيد احمد مرزوق(2005) مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ونظائرهم من التعليم العالي بسلطنة عمان، **مجلة مستقبل التربية العربية**، العدد38، المكتب الجامعي الحديث للنشر الإسكندرية المجلد 11 .

16- محمد عياصرة وبرهان حمادنة (2010) درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)**، المجلد24 (9).

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v2i1.512

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license